

في الوقت نفسه وبنفس القدر ترفض فكر النسويات وتعتقد أن العديد من أفكارهنّ مسؤولة عن تعاسة النساء، أعداد مروعة من الفتيات اليوم يُجوّعن أنفسهنّ، بعد أن تعلّمن ترك كل شيء يتعلّق بالأنثى. كل ماتريده شاليت أن تعود المرأة امرأة، وكل امرأة تريد أن تعود لنفسها مرة أخرى تحتاج إلى قراءته. إنّ حلّ شاليت هو الحياء، لاسيما عند أولئك اللاتي تربّين على يد بالغات أُجبرن على هتك ستار الحياء ممّا سمح بإطلاق العنان لانحلالهن الأخلاقي، وأنهن سيواجهن مشاكل لا نهاية لها إذا لم يتعلّمن في وقت مبكر ضبط النفس). الحياء الحقيقي يأخذ في الحسبان الفروق التي لا مفرّ منها بين الرجل والمرأة من أجل حماية كل منهما على حد سواء. كما يتضح من الحالة الكارثية الحالية للحرب بين الجنسين. فهذه هي نقطة قوة حجتها التي تسمح لجميع أنواع النساء في جميع المواقف بتقدير قيمة ما تقوله. إنّ دفاعها إجمالاً عن الحياء الخارجي خاصة في اللباس هي الركيزة الأساسية للأخلاق وتهذيب النفس في ما يتعلق بالضبط الجنسي، ومن هنا تأتي الصلة المعقولة بين الحياء الجنسي كفضيلة اجتماعية، [1] لكن هذا ليس كافياً الآن. وأن تعمل على إعادة فكر الفضيلة بين النساء. فقد اكتشفت شاليت الحقيقة المثيرة للخروج من الثورة الجنسية بأكملها: إنه الحياء،